

الإندبندنت: مدرسة فرنسية تمنع دخول طالبة مسلمة لارتدائها "تنورة" طويلة



الاثنين 9 مايو 2016 06:05 م

قالت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، إن مدرسة فرنسية منعت طالبة مسلمة، تبلغ من العمر 16 عاماً، من متابعة حصصها الدراسية؛ بسبب ارتدائها "تنورة طويلة"، وتم إرسالها إلى المنزل، باعتبار أن ما ترتديه يعد "رمزاً دينياً".

وأضافت الصحيفة، أن مدير مدرسة "ميتيرو فوت يون" أخبر الطالبة، وكانت كاثوليكية قبل أن تعتنق الإسلام، أن ارتدائها تنورة طويلة يعد تباهياً بـ"رمز ديني"، وهو أمر ممنوع في المدارس الحكومة بفرنسا منذ 2004 .

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرسة ستعقد اجتماعاً لأولياء الأمور لحل هذا الخلاف، لاسيما أن هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها أمر مشابه، ففي أبريل 2015 منعت إدارة مدرسة في مدينة "شارلفيل ميزيار"، شمال فرنسا، الطالبة المسلمة "سارة" 15 عاماً، من دخول حصصها الدراسية لارتدائها تنورة سوداء طويلة □

وأوضحت "الإندبندنت" أن ارتداء التنورة في إطار متابعة آخر صيحات الموضة أمر مسموح به في المدارس الفرنسية، ولكن ارتدائها لاتباع قواعد دين معين قد يقع تحت طائلة قانون 2004 الذي يفرض مبدأ أن المدارس الحكومية علمانية، ويمنع استخدام الرموز الدينية فيها، مثل ارتداء الحجاب، والصليب الكبير، والكيباه اليهودية □

وقالت "ماري-كريستين دي سوزا"، والدة الفتاة التي تعرف بـ"كي دي سوزا"، لصحيفة "نوفيل أوبس" إنها ذهبت إلى المدرسة لمعرفة سبب منع ابنتها، إلا أن الإدارة أخبرتها، بمناقشة الموضوع الاثنين المقبل □

وأضافت ماري، "ولدت ابنتي التي تحمل الجنسيين الفرنسية والبرتغالية في عائلة كاثوليكية، وأسلمت فيما بعد، وأنها ترتدي ملابس طويلة لدى ذهابها إلى المدرسة، وأنا سوف أسلك كل الطرق القانونية كي أذافع عن حقوقها".

وأوضحت الصحيفة أن الطالبة ترتدي الحجاب في الأماكن العامة، ولكن تخلعه عندما تدخل المدرسة □